



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
سنة ٢٠٠٤



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

المنهج التاريخي للتعليم وأهميته في

ترسيخ قواعد البحث العلمي الالكتروني

م .د حسين صالح حسن الربيعي

العنوان الالكتروني: husein77saleh@gmail.com

موبايل: 07707833714

الملخص

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام
يتلخص بحثنا الموسوم ((المنهج التاريخي للتعليم وأهميته في ترسيخ قواعد البحث العلمي الالكتروني)) في تسليط الضوء على المنهج التاريخي للتعليم وأهميته في استنباط النظريات الحديثة للتعليم لاسيما الاستفادة منها في التغذية الراجعة (feed Back) في التعليم الالكتروني ويركز على التعليم في الاسلام من جهة ، والتعليم في مستوياته العلمية من جهة أخرى ، وهذا يمكن الباحث من الخوض في نظريات التعليم والتعلم والمنهج التاريخي المتبع في الاسلام ومواقفه للوقوف على النظريات المهمة التي جاءت في القرآن الكريم ومنها الجانب الفطري والجانب المكتسب الذي عن طريقهما يصل الانسان الى الفهم والادراك المعرفي بصورة علمية والتنمية المستدامة في التعلم عن طريق المنهج التاريخي



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني”

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

الذي يعتمد على الاستنباط تارة فيقوم بتحليل النصوص التاريخية والمرويات التي ركزت على المنظور الفكري في القران الكريم وكتب الحديث النبوي الشريف ومنهج والاستقراء تارة أخرى ، الذي يقوم باستقراء المشاكل من الجزء الى الكل للوصول الى تحقيق الاهداف العلمية وتتبع المنهج الحولي لمعرفة التواريخ التي وثقت الحدث . وهو طريقة يجعل التعليم اكثر فاعلية وفائدة .

أن التعليم الالكتروني يسعى الى تحقيق الاهداف العلمية التي تنمي قدرات الباحثين أو الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية وحياتهم الثقافية العامة ، فإن الفرد يسعى الى تطوير قدراته المعرفية وتطوير الاساليب الخاصة التي تمكنه من فهم وادراك الحقائق والظواهر التي أثبتتها العلم في موسوعاته سواء كان ذلك في مجال منهج البحث التجريبي أم في بعض حقول العلوم والمعارف العامة وهذا ما سوف نقف عليه في هذا البحث، ونسلط الضوء أيضاً على دور العلماء والمفكرين في اتباع المناهج العلمية واستخدامهم مهاراتهم الشخصية في استقاء المعلومات التاريخية من مصادرها الاصلية ، التي اعطت الصدق والثبات لنظريات التعلم الالكتروني وأدت الى نجاحه .

Abstract

In the name of God, and may blessings and peace be upon the Messenger of God, Muhammad, may the best prayers and peace be upon him....

Our research entitled ((The Historical Approach to Education and Its Importance in Establishing the Rules of Electronic Scientific



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة الموصل



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني”

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

Research)) is summarized in shedding light on the historical approach to education and its importance in devising modern theories of education, especially using them in the feedback in e-learning and focusing on education in Islam on the one hand. And education in its scientific levels on the other hand, and this enables the researcher to delve into the theories of teaching and learning and the historical methodology used in Islam and his positions to find out the important theories that came in the Holy Qur'an, including the innate aspect and the acquired aspect through which the person reaches scientific understanding and perception and development Sustainable learning through the historical method that relies on deduction at times, so it analyzes historical texts and narrations that focused on the intellectual perspective in the Holy Qur'an and books of the noble Prophet's hadith and the methodology and extrapolation at other times, which extrapolates problems from the part to the whole to reach the achievement of the learned goals and follow the annual approach To know the dates that documented the event. It is a way to make education more effective and useful.

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني
”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“
17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

E-learning seeks to achieve the scientific goals that develop the capabilities of researchers or students in all their academic stages and general cultural life. The individual seeks to develop his cognitive abilities and develop special methods that enable him to understand and realize the facts and phenomena proven by science in his encyclopedias, whether that is in the field of curriculum Experimental research or in some fields of science and general knowledge, and this is what we will stand on in this research, and we will also shed light on the role of scholars and thinkers in following scientific methods and using their personal skills in extracting historical information from its original sources, which gave honesty and consistency to the theories of e-learning and led to its success .



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني”

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ...
يعد بحثنا الموسوم (المنهج التاريخي للتعليم واهميته في ترسيخ قواعد البحث العلمي الالكتروني) من الموضوعات التي بينت دور مناهج البحث العلمي والتاريخي في التعليم الاكاديمي والتعليم الالكتروني الذي يشهد العالم التطور النوعي في جانب التعليم الالكتروني لاسيما أن هذه الوسائل طورت الكثير من العمليات التعليمية أدت الى الانفتاح العلمي على الجامعات العالمية والجامعات العربية المواكبة لهذا التطور ومن جهة أخرى أن هذه الوسائل أصبحت متاحة بيد جميع افراد المجتمع واصبحت الوسائل الالكترونية حاجة أساسية لابد منها في المجتمع العربي ،كونها دخلت في جميع مجالات الحياة واستخدامها أصبح ضرورة ملحة ، حتى الاطفال أخذوا يتعاملون مع هذه الاجهزة في الالعاب الالكترونية ، كما أن البرامج التي تعمل عليها هذه الاجهزة بتطور متسارع وتحسين كفاءتها من قبل الشركات المصنعة لها ودخلت في حيز التنافس فيما بينها وهذا يعطيها طابع هام من قبل المختصين .
أن المنهج هو أحد الوسائل الاساسية للتعليم الذي يعتمد عليه الباحث في معرفة النتائج والدلالات على صدق المحتوى والاداء للتعليم الاكاديمي وتناولنا منهج البحث التاريخي الذي يبحث في جميع العلوم والمعارف التي تبني نظرياتها على الاسس المعرفية والحقائق الدقيقة التي يمكن للباحث الوقوف عليها ومعرفة أسباب المشاكل الاساسية والرئيسة لبحثه ، لاسيما أن التعليم الالكتروني يحتاج الى قواعد ونظريات كتغذية راجعة ليتمكن من طرح المعلومة الصحيحة والدقيقة ومقارنتها وهذا مكن بعض المختصين من طرح نظريات حديثة ساهمت في اثناء البحث العلمي ومكنتهم من حصول على براءات إختراع في صياغة هذه النظريات للتعليم ومساهمتها الفاعلة في تطويرها مما جعلها موضع أهتمام الباحثين ومحط أنظارهم .

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

1. أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث في استخدام المنهج التاريخي وطرق تكيفها في دراسة الاحداث والوقائع التاريخية التي يتناولها الباحث في بحثه ودقة المعلومات وتحليلها تحليلاً علمياً ومنطقياً مبني على الصدق وتحري المعلومات التي تكون أقرب الى الحث التاريخي المبني على معلومات لا تتدخل فيها عواطف الباحث في اصدار الاحكام على تلك الوقائع التي قامت بتشويه صورها بعض المصادر الدخيلة على الاسلام في مجال البحوث التاريخية الاسلامية والتصدي للمستشرقين الغربيين الذين شوهوا صور الاسلام وطمس معالمه الاصلية وابتداع اساليب تحت غطاء العولمة والحدثة .

2. مشكلة البحث :

أن مشكلة البحث تقف على الاحداث التاريخية التي لم تدخل ضمن اطار المنهج الاكاديمي للبحث وتأخذ قشور المعلومات دون تدقيق أو تمحيص من قبل أغلب الباحثين ويأخذون ظاهر الروايات دون إخضاعها الى منهج البحث العلمي الاكاديمي والاساليب الاكثر دقة في تحليل المحتوى وقياس درجة الصدق والثبات فيها وادخالها في التعليم الالكتروني ، الذي قد يخطيء تارة ويصيب أخرى .

3. أهداف البحث :

يهدف البحث الى معرفة المناهج العلمية ومنهج البحث التاريخي في الاحداث التاريخية التي جاءت البعض منها مطابقة للقران الكريم والسنة النبوية المطهرة وأعطت نتائج مبهرة في تحقيق السلام للامة الاسلامية ، وعالجت المشاكل الاجتماعية عن طريق التحليل المنطقي للأحداث وأهميتها في تحقيق وحدة المسلمين باتباع المنهج العلمي المبني على الامانة العلمية ، والابتعاد عن الاساليب التي يشوبها الطعن والتزوير للحقائق العلمية التي جاءت عن طريق مصادر كفرت الاسلام والمسلمين كالمستشرقين اليهود والالمان أمثال مونتكيري واط وماركليوث وأماري شميث الالمانية وغيرهم ممن عكفوا على الطعن والنيل



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
جامعة البصرة



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

من شخصية رسولنا الكريم (عليه افضل الصلاة والتسليم) الذي وحد الامة الاسلامية وأنقذها من الظلم والجهل والضلال .

4. خطة البحث :

جاءت خطة البحث بملخص للبحث ومقدمة والمبحث الاول (المنهج العلمي والمنهج التاريخي وطرق إستنباط المعلومات في التعليم الالكتروني) وسلطنا الضوء على مناهج البحث بصور عامة في العلوم التطبيقية وطرق تناولها في البحوث وكيفية الاستفادة منها في التعليم الالكتروني .(مناهج المؤرخين العرب) وسلطنا الضوء على أهم المصادر التاريخية التي وضعت الاسس الصحيحة للبحث العلمي ، وجاءت بعده خاتمة للبحث وأهم النتائج التي توصلنا إليها وجملة من التوصيات ، ومن ثم قائمة للمصادر والمراجع.

❖ المبحث الاول :

((المنهج التاريخي العلمي وطرق إستنباط المعلومات في التعليم الالكتروني))

أولاً: تعريف المنهج العلمي :

يعرف المنهج باللغة : منهج أو مناهج والمنهاج الطريق الواضح ، ومنهاج وسيلة معينة تصل الى غاية معينة . طريقة يصل بها إنسان إلى حقيقة أو معرفة .¹

والمنهج العلمي : هو خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول الى كشف حقيقة والوصول اليها .² والبحث مصدر مشتق من الفعل الماضي بحث، بمعنى : طلب ، وفتش، وتقصى، وتتبع، وتحري، وسأل، وحاول، واكتشف .³ وأشار بدوي الى مناهج البحث وقسمها الى مجموعات ثلاث سماها المجموعة الكبرى من العلوم وهي العلوم الرياضية ومجموعة العلوم التجريبية ومجموعة العلوم التاريخية .⁴

كما يعرف المنهج العلمي (بالإنجليزية: Scientific method) على أنه طريقة تفكيرية يعتمد عليها الباحث في ترتيب أفكاره حول إحدى الظواهر وتحليل تلك الأفكار وعرضها بهدف التوصل إلى معلومات ونتائج

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

حول تلك الظاهرة، ويتم ذلك من خلال اتّباع مراحل متسلسلة ومترابطة، أي أنّ كل مرحلة تقود إلى مرحلة لاحقة؛ فالمنهج العلمي يبدأ بمرحلة تحديد مشكلة الدراسة وبعدها يتم الانتقال إلى المرحلة التالية والتي تتمثل بوضع الفرضيات وصياغتها علمياً، ثمّ اختبارها وتحليلها والانتقال بعدها إلى المراحل النهائية والمتمثلة في التوصل للنتائج وكتابة التوصيات اعتماداً على تلك النتائج.⁵

يُمكن تعريف المنهج العلمي أيضاً على أنّه أسلوبٌ علميٌّ منظمٌ يتّبعه الباحث من أجل التوصل إلى حل إشكالية ما، ويُمكن تشبيهه بالطريق الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة والنتائج المطلوبة، وذلك من خلال التقيّد بالأسس والعناصر التي يقوم عليها المنهج واتّباع خطواته.⁶

ثانياً : ارتباط المنهج التاريخي عند جملة من المؤرخين وطرق الاستنباط

سلطنا الضوء على جملة من المؤرخين الذين جاء منهجهم مواكباً للأحداث والوقائع التاريخية وان ارتباط المنهج التاريخي بالمنهج التاريخي من خلال التغذية الراجعة التي تؤمنها الدراسات التاريخية كمادة أولية أساسية يمكن الاعتماد عليها ، لأنها التراث الحي للمادة العلمية التي يستقى منها الاحداث وهي شاهد على ما دون من قبل المؤرخين والرحالة الذين شاهدوا الاحداث التاريخية بأب أعينهم مثل الرحالة ابن بطوطة في رحلته المشهورة المسماة (تحفة النظار في غرائب الابصار وعجائب الاسفار).
المعروفة برحلة ابن بطوطة ؛ وهو أحد أشهر رحّالة العرب، اشتهر برحلاته التي استغرقت ما يقرب من الثلاثين عاماً، زار فيها كلّ ما عُرف من بلاد العالم في عصره. ولم يكتفِ «ابن بطوطة» بالوصف الخارجي للأماكن التي زارها، بل استفاض في الحديث عن مداخل المدن ومخارجها وطبائع الشعوب المختلفة التي عاشها، وسرد العديد من الحكايات المشوقة التي جعلته من رواد أدب الرحلات في الأدب العربي.⁷

ولأهمية هذه المصادر فإن البعض من الرحالة الف هذه الكتب ليطلع عليه الملوك والرؤساء لمعرفة وإدارة شؤون حياتهم ، مثل كتاب الادريسي المسمى نزهة المشتاق في اختراق الافاق أو كتاب روجر وهو يعد موسوعة في الجغرافية⁸ ، أضاف إليها ما اكتسبه هو وما رآه ورصده في رحلاته واختباراته، وقد ظل هذا



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة دهوك



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

الكتاب مرجعاً لعلماء أوروبا مدة زادت على (300 سنة) ، ويحتوي على حوالي ألف وسبعين خريطة، وقد حققه المستشرق (أومبرتو ريتستانو) (*).⁹

وحملت كتب المسالك والممالك منهجية خاصة في تتبع الاماكن الجغرافية للائمة والصحابة وأماكن دفنهم كما جاء في كتاب المسالك والممالك في اشارته الى قبور أولاد علي بن أبي طالب ((عليهم السلام) وقبر الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) والى جانبه الغربي قبر الجواد وأشار الى قبر معروف الكرخي (رضي الله عنه) كدلالة على الجانب الغربي من مدينة بغداد .¹⁰ وهذه حقائق ثابتة عبر التاريخ يستفاد منها القاصي والداني من المعلومات التي تعد من القواعد الهامة في تغذية التعليم الالكتروني وادخال هذه المعلومات في الذاكرة الالكترونية ليتم الاستفادة منها في تحديد المواقع الجغرافية فضلاً عن تزويد الخرائط بها وهذا ما يجعل الباحث من الوقوف على المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي: وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج، وبين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل منها إلى الجزئيات، و المنهج الإستردادي الذي يعتمد على عملية استرداد ما كان في الماضي ليتحقق من مجرى الأحداث، ولتحليل القوى والمشكلات التي صاغت الحاضر.¹¹

وذهب البعض من المؤرخين الى وصف الآثار الخاصة بالأمكنة والبقاع ليحقق لنا الفائدة الجمة في الاطلاع على هذه الآثار الكبيرة التي لا تزال شامخة بعظمتها وكبريائها الى وقتنا الحاضر كما جاء في وصف بيت الله الحرام في مكة المكرمة التي اشار اليها الازرقى (ت 250هـ) في كتابه أخبار مكة ، فضلاً عن اعتماده على المنهج الوصفي في نقله العلمي للمعلومات وربطه للأحداث التاريخية ربطاً منهجياً يشد الباحث الى التمعن في الحقائق التاريخية،¹² ومن الامور الهامة نجد أن القران الكريم له دلالات واضحة في ذكره لبيت الله (جل وعلى) في الاية الشريفة (أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة وهدى للعالمين)¹³

واتبع جملة من المؤرخين المنهج الاستقرائي: وهو يمثل عكس سابقه، حيث يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة، وهو يعتمد على التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة الموصل



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

المختلفة من خلال الرجوع الى مصادر سابقة لاستقراء المرويات التاريخية وفق معاييرها الخاصة التي يراها من زاويته ليحللها لنا تحليلاً يوافق طبيعته وفطرته ، كما جاء عند أغلب المؤرخين في عملية نقلهم ممن سبقهم من شيوخهم ومصادرهم الخاصة بهم ككتب السير وكتب الفقه والحديث النبوي الشريف .¹⁴ وجاء ذكره في ذكر المبدأ وشأن الخليفة (قد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب ذكرنا لأغراضه ، فلنذكر جملاً من كمية أبوابه على حسب مراتبها فيه واستحقاقه منه لكي يقرب تناولها على مُريدها) .¹⁵ كما أتم منهجه بالوضوح الدقيق في نشر المعلومات لتمتعاً بالصدق والثبات بنقله ووصفه للأحداث حسب رؤياه العلمية وذكر أنه أودع كتابه أجزل الفوائد قائلاً : (وقد وسمت كتابي ... لنفاسة ما حواه وعظم خطر ما أستولى عليه من طوابع بوارع ما تضمنته كتبنا السالفة في معناه وغرر مؤلفاته ومغزاه وجعلته تحفة لأشراف من الملوك وأهل الدرايات لما قد تضمنته من جمل ما تدعو الحاجة اليه ، وتنازع النفوس الى علمه من دراية ما سلف وغبر من الزمان ، وجعلته منبهاً على أغراض ما سلف من كتبنا ومشتماً على جوامع يحسن بالأديب العاقل معرفتها) .¹⁶

❖ المبحث الثاني : المنهج التاريخي الأستردادي والمنهج الفلسفي

أن المنهج التاريخي والمنهج الفلسفي يقترب في المنظومة الفكرية فالمنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث والمتدبر للوصول إلى الحقيقة ويتكون المنهج من منظومة فنية مرتبة من طرق مهارات التفكير. ويعد بمثابة سلسلة منتظمة من العمليات العقلية المدعومة بإجراءات ميدانية بحسب طبيعة البحث للوصول إلى نظريات وحقائق علمية جديدة موثقة، أو البرهنة على حقائق موجودة ، والطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مُطالعة المعلومات أو البيانات التي دُوّنت في الفترات الماضية، وتنقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمُدعومة بالقرائن والبراهين وان المنج التاريخي يسمى أيضاً بالمنهج الإستردادي ، يعتمد على عملية استرداد ما كان في الماضي ليتحقق من مجرى الأحداث، ولتحليل القوى

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

والمشكلات التي صاغت الحاضر والاستفادة من المنهج التجريبي الذي يعتمد على إجراء التجارب الحضارية المختلفة.¹⁷ و معرفة وفهم قوانين الحياة الحديثة ومن ثم العودة إلى الذات الوطنية وحتمية بنائها وتقويتها حتى تصبح فعلاً قوياً في العالم يضمن لحاضره ومستقبله وأجياله الحياة الآمنة المستقرة. المنهج الإستردادي دائماً يبني معلوماته على الاحداث التي وقعت في الماضي لتقارن مع ما هو متشابه من الاحداث التي تقع في الحاضر ، ليعزز بها مفاصل البحث العلمي فضلاً عن كونها تغذية راجعة في بناء القواعد الاساسية للبحث الذي يبني عليها حقائقه ، أو يرسم الفرضيات للبحث العلمي ويستفاد منها في تحليل تلك المعلومات من خلال تطابق الاحداث والوصول الى الاهداف التي يعول على وصولها الباحث .

الخاتمة :

تبين مما سبق بان المنهج التاريخي إلى مراجعة ودراسة حوادث ومظاهر الماضي وتصحيح الحقائق حولها، للاستفادة من الماضي في توجيه الحاضر والمستقبل، أو تطوير الحاضر من الفهم الصحيح للماضي. واستخدامه في التعليم الحديث ، ويستخدم منهج البحث التاريخي في دراسة التاريخ المتمثل بدراسة الماضي بمختلف ظواهره وحوادثه بالمعنى العام، ومجمل الحياة البشرية الماضية من علاقات بين الأحداث والمتغيرات عبر الزمن بالمعنى الخاص، مثل العلاقات السببية المسؤولة عن تطور هذه الظواهر وتغيرها، ومنهج البحث التاريخي يتم استخدامه بشكلٍ أساسي في دراسات علم التاريخ البشري وعلم الآثار والجيولوجيا، وذلك لاستنباط الحقائق المتعلقة بجميع الأحداث والظواهر التي تدرسها وتتناولها هذه العلوم. يهتم النب الطاهر ،علي جواد ، منهج البحث الأدبي، د. ، ط3 ، مكتبة اللغة العربية، (بغداد ، 1774م) الطاهر ،علي جواد ، منهج البحث الأدبي، د. ، ط3 ، مكتبة اللغة العربية، (بغداد ، 1774م) الطاهر ،علي جواد ، منهج البحث الأدبي، د. ، ط3 ، مكتبة اللغة العربية، (بغداد ، 1774م) احثون اليوم بمنهج البحث التاريخي لكثرة المجالات التي يمكن استخدامه فيها، فهو لا ينحصر بالتاريخ وحسب، يمكن استخدامه في مجالات مثل: القانون والعلوم الطبية والدين والطب وغيرها من العلوم، وذلك للتحقق

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

الباحثين من صدق الحقائق والمعلومات القديمة، فأكثر الباحثين انشغلوا في كتابة التاريخ لتمجيد الدول والسلطات، وغفلوا عن هدف الحقيقي في الوصول إلى الحقائق الموضوعية، ما جعل المؤرخين يسترجعون الخبرات الإنسانية الماضية بطرق وأساليب لا تنتهك الحوادث والظروف، حيث يتم جمع المعلومات وفحصها وتدقيقها بحسب معايير خاصة لعرضها وتفسيرها بطريقة آمنة إنَّ الحقائق والبيانات والأحداث ليست غاية البحث، بل تُعدّ وسيلة للوصول إلى نتائج تعتمد على الإثبات والتحقيق والتفسير، فلا يمكن أن تكون النتائج منعزلة عن عصرها ومكونها الذي أثرت وتأثرت بها. المادة التاريخية ليست دراسة للتجربة بأن يقوم الباحث بإعادتها والتأكد من صحتها، فالباحث يلجأ إلى السجلات والأثار الباقية والروايات والمشاهدات، حيث تحتاج إلى معايير دقيقة للنقد الخارجي والداخلي والتحقق من صحتها وصدق مضمونها. الظواهر التاريخية لا يمكن تفسيرها تفسيراً كافياً بسبب واحد، يجب وجود عدة أسباب مختلفة ومتعددة، فلا يعتمد الباحث على الأسباب والظروف المسببة للحادثة فقط، بل كل ما يتفاعل معها ويرتبط بها

التوصيات :

- 1- هناك قواعد مهمة يجب الالتزام بها عند استخدام منهج البحث التاريخي في الدراسة، فالدراسات التاريخية ليس جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة فقط، بل هناك بعض الاعتبارات والمهارات ينبغي ملاحظتها من قبل الباحث إذا أراد تطبيق طريقة علمية في البحث.
- 2- تطبيق خطوات والأسلوب العلمي في تتبع المنهج هو التفكير و الشعور أو الإحساس بمشكلة أو تساؤل يحير الباحث أو يجلب اهتمامه أو حاجة ملحة لإبتكار وتحديث وتطوير شيء معين و جمع البيانات التي تساعد في اختيار الفروض المناسبة.

الهامش

1 الطاهر ،علي جواد ، منهج البحث الأدبي، د. ، ط3 ، مكتبة اللغة العربية، (بغداد ، 1774م) ص17.

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

- 2 ينظر: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت711هـ) لسان العرب ، ط1 ، دار صادر، بيروت ، د.: مادة: (نهج) .
- 3 ينظر: إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط4 ، مجمع اللغة العربية- مكتبة الشروق الدولية (بغداد، 2004م): مادة : (بحث).
- 4 بدوي ، عبد الرحمن مناهج البحث العلمي (دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1963م) ص4 ؛ عثمان ، حسن منهج البحث التاريخي(دار المعارف ، بيروت) ص5؛ معروف ، بشار عواد منهج البحث العلمي مفهومه ومقوماته ص62.
- 5 عثمان ، حسن منهج البحث التاريخي(دار المعارف ، بيروت) ص5.
- 6 بشار عواد ، المصدر نفسه ، ص63.
- 7 ابن بطوطة ،شمس الدين ،أبي عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي (ت 779هـ) ، تح: عبد الهادي التازي ، ط1، أكاديمية المملكة المغربية ، (الرباط، 1414هـ) 10/2.
- 8 الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن محمد الحسني (ت 560هـ) نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط1 ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، 1409هـ) ص64.
- (*) أومبرتو رينستانو هـ / 1913 - 1980 م) : هو مستشرق إيطالي. ولد في الاسكندرية. تتلمذ على كارل نلينو و أغناطيوس جويدي. مؤلفاته : تاريخ الأدب العربي من أقدم العصور إلى اليوم : تاريخ العرب من أقدم العصور إلى اليوم. القصة والرواية في الأدب العربي الحديث. الثقافة العربية في صقلية. نقل من العربية إلى الإيطالية: الأيام - طه حسين. زينب- محمد حسين هيكل. : أهل الكهف- توفيق الحكيم. تحقيقه : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق بالإشتراك - الإدريسي. منتخبات من الروض المعطار - ابن عبد المنعم الحميري ، منتخبات من الدررة الخطيرة من شعراء الجزيرة - ابن القطاع. ينظر :أباطة ، نزار ،محمد رياض المالح ، اتمام الاعلام (ذيل لكتاب الاعلام للزركلي) ط1، دار صادر ، بيروت ، 1999م) 1/ 50.
- 9 ينظر: المصدر نفسه ، ص18.
- 10 ينظر: البكري ، أبو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ) ، المسالك والممالك ، تح: جمال طلبة ، ط1، دار الكتب العلمية ،بيروت ، 2414هـ) 1/123؛ ينظر: الربيعي ، الدكتور حسين صالح ، الفكر التاريخي عند البكري في

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني
"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"
17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

كتاب المسالك والممالك ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا ، (الخرطوم ، 2018 م) ص176.

¹¹ ينظر: البكري ، أبو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ) ، المسالك والممالك ، تح: جمال طلبة ، ط1دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2414هـ) 123/1؛ ينظر: الربيعي ، الدكتور حسين صالح ، الفكر التاريخي عند البكري في كتاب المسالك والممالك ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا ، (الخرطوم ، 2018 م) ص176.

¹² ينظر : الازرقى ، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت 250هـ) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تح: رشدي الصالح ، مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، د.ت) ص6.

¹³ سورة ال عمران ، الاية 96.

¹⁴ ينظر المسعودي ، أبي الحسن ،علي بن الحسين (ت 346هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط1، دار الانوار بيروت ،د.ت) 20/1.

¹⁵ ينظر: المسعودي ، المصدر نفسه ، 20/1.

¹⁶ المصدر نفسه ، 19/1..

¹⁷ المصدر نفسه ، 20/1 .

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

1. الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن محمد الحسيني (ت 560هـ) (نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط1 ،

دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1409هـ) .



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني”

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

2. أباطة ، نزار ، محمد رياض المالح ، اتمام الاعلام (ذيل لكتاب الاعلام للزركلي) ط1، دار صادر ، بيروت ، 1999م)
3. الازرقى ، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت 250هـ) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تح: رشدي الصالح ، مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، د.ت).
4. بدوي ، عبد الرحمن مناهج البحث العلمي (دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1963م).
5. أبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط4 ، مجمع اللغة العربية- مكتبة الشروق الدولية (بغداد، 2004م).
6. البكري ، أبو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز (ت 487هـ) المسالك والممالك ، تح: جمال طلبة ، ط1 دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2414هـ).
7. ابن بطوطة ، شمس الدين ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي (ت 779هـ) ، تح: عبد الهادي النازي ، ط1، أكاديمية المملكة المغربية ، (الرباط، 1414هـ) .
8. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت 711هـ) لسان العرب ، ط1 ، دار صادر، بيروت ، د.ت).
9. عثمان ، حسن منهج البحث التاريخي(دار المعارف ، بيروت ، د. ت)
10. الطاهر ، علي جواد ، منهج البحث الأدبي، د. ، ط3 ، مكتبة اللغة العربية، (بغداد ، 1774م) .



جامعة دمام
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
سنة التأسيس ٢٠٠٤



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني”

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)

11. معروف ، بشار عواد منهج البحث العلمي مفهومه ومقومات ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت

، (1323هـ)

12. المسعودي ، أبي الحسن ، علي بن الحسين (ت 346هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح: محمد محي

الدين عبد الحميد ، ط1، دار الانوار بيروت ، د.ت).

